دعا القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس محمود الزهار إلى تحرك جماهيري لوقف مهزلة المفاوضات والتنازلات.

وقال الزهار في تصريحات لقناة "الأقصى" الفضائية مساء الاثنين: "أدعو لتحرك عربي من مناطق اللاجئين في كل مكان وأن تقول الجماهير كلمتها لأن هذه القضية أخطر مما نتصور، ويجب أن تخرج الجماهير لتقول كلمتها"، وأضاف القيادي البارز في حركة حماس: "خروج الجماهير يشكل ضغطًا مثل ما حدث في تونس".

وأردف محمود الزهار: "هذه دعوة حقيقة لإبداء الرأي من العالم العربي والإسلامي الذي هو جزء مالك لهذه الأرض، لحراك جماهيري فلسطيني وحراك عربي وإعلامي لوقف هذه المهزلة وهذه التجاوزات".

وتابع الزهار: "حق العودة للاجئين الفلسطينيين ليس قرارًا فرديًا أو منظمات، وإنما لجميع الفلسطينيين بلا استثناء، وإن القانون الدولي الذي يؤكد على حق العودة لكافة اللاجئين لأرضهم، وعلى الشارع الفلسطيني أن يدرك ذلك".

وكان المستشار الخاص للرئيس الراحل ياسر عرفات بسام أبو شريف قد أكد صحة ما نشرته قناة الجزيرة القطرية من وثائق تدين المفاوضين الفتحاويين وتتهمهم بالتفريط بالقدس، مشيرًا إلى أنها "جزء من مجموعة أكبر تتضمن وثائق صهيونية وأميركية تم تبادلها للإيقاع بالمفاوضات الفلسطينية". وأضاف فى بيان له تلقت وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" نسخة منه "لقد آن الأوان للاعتراض الحي والنشط للتخاذل والرضوخ، إذ إنّ العالم الذي يؤيد حقوق شعبنا يقف الآن دون حراك بسبب هدوء الشارع الفلسطيني".وطالب بالتحقيق "مع كُلّ الذين خانوا العهد والشعب وحقوق الشعب الفلسطيني وسمحوا لأنفسهم بالتفاوض على اقتسام القدس القديمة مع المحتلين بضم القدس الشرقية وضواحيها للاحتلال الصهيوني".

وشدد على ضرورة محاكمة هؤلاء لانتحالهم صفة تمثيل الشعب الفلسطيني وهم لا يمثلونه، وكذلك بتهمة التعامل مع الاحتلال ضد المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني. ودعا أبو شريف الشعب الفلسطيني للتعبير عن رفضه لما اقترفه هؤلاء من "جرائم سياسية وما غرقوا فيه من فساد يصل إلى حد خدمة أجهزة الولايات المتحدة التي تحركها المخابرات الصهيونية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com